

Distr.: General
11 February 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٨ شباط/فبراير ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

إلحاقاً بالرسالة المؤرخة ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ الموجهة إليكم من السفير خوسيه سينغر ويزينغر، يشرفني أن أؤكد لكم أن أعضاء مجلس الأمن اتفقوا على إيفاد بعثة إلى غرب أفريقيا في الفترة من ١٣ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٩. واتفق الأعضاء على اختصاصات البعثة (انظر المرفق). وستشارك في قيادة البعثة السفير كاكو هوادجا ليون أدوم (كوت ديفوار) والسفير أناتوليو ندونغ مبا (غينيا الاستوائية).

وعقب مشاورات مع الأعضاء، اتفق على أن يكون تشكيل البعثة على النحو التالي:

السفير مارك بيكستين دي بايتسويرف (بلجيكا)

السفير ووه هايتاو (الصين)

السفير كاكو هوادجا ليون أدوم (كوت ديفوار)

السيد جوزوي فيالو (الجمهورية الدومينيكية)

السفير أناتوليو ندونغ مبا (غينيا الاستوائية)

السيد أنطوان ميشون (فرنسا)

السفير يورغن شولتز (ألمانيا)

السفير ديان تريانسياه دجاني (إندونيسيا)

السفير منصور العتيبي (الكويت)

السيد بول دوكلو (بيرو)

السفيرة جوانا فرونيكا (بولندا)



السيد دميتري أ. بوليانسكيي (الاتحاد الروسي)

السفير جيرى ماثيوز ماتجيو (جنوب أفريقيا)

السفير جوناثان ألن (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)

السيدة إلين فرينش (الولايات المتحدة الأمريكية)

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أناتوليو ندونغ مبا

رئيس مجلس الأمن

اختصاصات بعثة مجلس الأمن إلى غرب أفريقيا

البعثة الموفدة إلى كوت ديفوار (١٤ و ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٩)، التي تتشارك غينيا الاستوائية وكوت ديفوار في قيادتها

١ - سيقوم مجلس الأمن ببعثة إلى كوت ديفوار وفقا للبيانات الرئاسية لمجلس الأمن المؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧ (S/PRST/2017/8) و ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٧ (S/PRST/2017/10) و (S/PRST/2017/11). ويتمثل الهدف من الزيارة في تقييم العملية الانتقالية الجارية في كوت ديفوار، وكذلك في سيراليون وليبيريا، وتقديم الدعم لعمل مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل فيما يتعلق بمنع نشوب النزاعات وبناء السلام في منطقة نهر مانو دون الإقليمية وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في تلك البلدان الثلاثة.

٢ - وسيجتمع مجلس الأمن مع نائب رئيس ووزير خارجية كوت ديفوار وسيشارك في مناقشات مائدة مستديرة بشأن العمليات الانتقالية من حفظ السلام إلى توطيد السلام في سيراليون وكوت ديفوار وليبيريا، بمشاركة خبراء من أفرقة الأمم المتحدة القطرية المعنية ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل.

٣ - ووفقا للإطار المحدد في الفقرة ١ أعلاه ومجالات اهتمام مجلس الأمن، سيقوم المجلس بما يلي:

(أ) استعراض المرحلة الراهنة للحالة السياسية والاقتصادية والأمنية في منطقة اتحاد نهر مانو دون الإقليمية، ولا سيما في سيراليون وكوت ديفوار وليبيريا. وفي ذلك الصدد، ستقوم البعثة بما يلي:

١' مناقشة الحالة العامة للبيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة دون الإقليمية، ولا سيما في البلدان المعنية؛

٢' استعراض الحالة الأمنية في منطقة اتحاد نهر مانو دون الإقليمية، ولا سيما في البلدان المعنية؛

٣' تحديد التحديات الراهنة التي تواجه تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة دون الإقليمية؛ (ب) الترحيب بالاستراتيجيات التي يطبقها اتحاد نهر مانو من أجل تعزيز السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية في المنطقة دون الإقليمية، وتقديم الدعم لها. وفي ذلك الصدد، ستقوم البعثة بما يلي:

١' التعرف على الاستراتيجيات الإقليمية الرامية إلى تعزيز قدرة الدول على مواجهة الأزمات والتعاون بين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، في إطار الدعم المقدم إلى الدول في حالات ما بعد الأزمات؛

٢' تقييم التقدم الذي أحرزته الحكومة في تحقيق استقرار الحالة الأمنية في أبيدجان وبقية أنحاء البلد، ولا سيما في المنطقة الحدودية بين كوت ديفوار وليبيريا؛

٣' تشجيع الحكومة على مواصلة تحسين الحوكمة السياسية والديمقراطية الشاملة للجميع وتعزيز حقوق الإنسان؛

(ج) استعراض العملية الانتقالية لعمليات الأمم المتحدة في سيراليون وكوت ديفوار وليبيريا. وفي ذلك الصدد، ستقوم البعثة بما يلي:

- ١' تقييم الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى تسوية الأزمات وبناء السلام؛
- ٢' إيجاد فرصة للحوارات مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بشأن العملية الانتقالية من عمليات الأمم المتحدة إلى بناء السلام في سيراليون وكوت ديفوار وليبيريا؛
- ٣' تحديد مواطن الضعف الهيكلية المستمرة، التي يمكن أن تساهم في تجدد عدم الاستقرار والنزاع في الدول المعنية؛
- ٤' تقييم القدرات الوطنية وقدرات الأفرقة القطرية على وضع وتنسيق استراتيجيات تمويل طويلة الأجل لتحقيق السلام والاستقرار، مع أخذ الدور الذي تؤديه المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص في الاعتبار؛
- ٥' تحديد الدروس المستفادة من دور لجنة بناء السلام في تمهيد السبيل لجهود بناء السلام في الأجل الطويل، والتوصيات بشأن الدور الذي يمكن أن تؤديه اللجنة في العمليات الانتقالية بوجه أعم؛
- ٦' تشجيع التعاون عبر الحدود بين البلدان المعنية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود والعنف المجتمعي؛

(د) الإعراب عن التأييد للدور الذي يؤديه المجتمع المدني والمرأة في عمليات الوقاية والعمليات في مرحلة ما بعد الأزمات. وفي ذلك الصدد، ستقوم البعثة بما يلي:

- ١' تأكيد دور منظمات المجتمع المدني في منع نشوب النزاعات وتسويتها؛
- ٢' تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال التماسك الاجتماعي والمصالحة الوطنية وتعزيز البعد الجنساني في الوقاية وفي عملية الخروج من الأزمة؛
- (هـ) إعادة تأكيد استمرار مجلس الأمن في تقديم الدعم إلى المنطقة دون الإقليمية. وفي ذلك الصدد، ستقوم البعثة بما يلي:

- ١' إعادة تأكيد التزام الأمم المتحدة بمواصلة تقديم الدعم إلى سيراليون وكوت ديفوار وليبيريا، من خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية في كل منها ومن خلال مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل؛
- ٢' التشديد على أن كوت ديفوار بلد مهم في المنطقة دون الإقليمية، ينبغي أن يظل نموذجا للاستقرار والتنمية، وتكرار تأكيد دعم الأمم المتحدة لمساعي تنفيذ سياساتها في مجال بناء السلام؛
- ٣' إعادة تأكيد دعم مجلس الأمن لتعزيز قدرة مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل على دعم عملية الانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام في أعمال الأمم المتحدة في غرب أفريقيا.

البعثة الموفدة إلى غينيا - بيساو (١٥ و ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٩)، التي تتشارك غينيا الاستوائية وكوت ديفوار في قيادتها

٤ - سيقوم مجلس الأمن ببعثة إلى غينيا - بيساو في إطار قرار المجلس ٢٤٠٤ (٢٠١٨) والبيانات الصحفية المؤرخة ٢١ شباط/فبراير و ٧ أيلول/سبتمبر و ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

٥ - وسيجتمع مجلس الأمن مع رئيس غينيا - بيساو، ورئيس الوزراء وحكومته، ورئيس البرلمان، ورئيس المحكمة العليا، ورئيس اللجنة الانتخابية الوطنية، ورؤساء الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان أو غير الممثلة في البرلمان. وسيجتمع المجلس أيضا مع ممثلي منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المجموعات النسائية والشبابية، وأعضاء مجموعة المنظمات الدولية الخمس الممثلة في غينيا - بيساو (الاتحاد الأفريقي، وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)، والسلك الدبلوماسي، وفريق الأمم المتحدة القطري، وقيادة مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، من بين جهات أخرى.

٦ - وسيطلع أعضاء المجلس بالمهام التالية:

(أ) التواصل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين المعنيين بالأزمة السياسية في غينيا - بيساو والدعوة بقوة إلى ما يلي: '١' إجراء حوار سياسي من أجل تنفيذ اتفاق كوناكري وخريطة طريق الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ضمن الأطر الزمنية المتفق عليها؛ '٢' التحضير لانتخابات حرة ونزيهة وإجرائها؛ '٣' إجراء الانتخابات التشريعية في ١٠ آذار/مارس والانتخابات الرئاسية بعد ذلك في عام ٢٠١٩، تمشيا مع الإطار القانوني؛ '٤' إجراء إصلاحات دستورية للتخفيف من خطر تجدد الأزمة السياسية بين القيادات السياسية بهدف التوصل إلى تقسيم واضح للعمل والمهام بين الأفرع التنفيذي والتشريعي والقضائي؛ '٥' التزام الحكومة و/أو الهيئة التشريعية بإدارة التمويل ومواصلة تنفيذ البرامج الإنمائية لمصلحة شعب غينيا - بيساو طوال فترة المداورات السياسية والتخطيط للانتخابات؛

(ب) تحليل آثار التوترات السياسية فيما يتعلق بالأحوال المعيشية لفئات السكان في

غينيا - بيساو؛

(ج) تقييم التقدم المحرز في عمليات الإصلاح، من قبيل إصلاح قطاعي الأمن والعدالة،

فضلا عن التقدم المحرز في التصدي للإفلات من العقاب على الانتهاكات والجرائم التي ارتكبت في الماضي؛

(د) تقييم امتثال مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو لولايته، دعما

لسلطات غينيا - بيساو، من أجل المساهمة في إحلال السلام والاستقرار الدائمين في البلد، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم من أجل تعزيز المؤسسات الديمقراطية وتقديم المساعدة إلى السلطات الوطنية وأصحاب المصلحة من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها؛

(هـ) تقييم الجهود التي تبذلها سلطات غينيا - بيساو لتنفيذ القوانين والآليات الوطنية

واستعراضها بهدف زيادة الفعالية في مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، ولا سيما الاتجار بالمخدرات وغسل الأموال، اللذان يهددان أمن واستقرار غينيا - بيساو والمنطقة دون الإقليمية (القرار ٢٤٠٤ (٢٠١٨)، الفقرة ٢٠)؛

- (و) تكرار تأكيد دعم المجلس للدور الأساسي والمشاركة النشطة للممثل الخاص للأمين العام لغينيا - بيساو ورئيس مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، خوسيه فيجاس فيلهو، بما في ذلك مساعيه الحميدة وتنسيقه وتعاونه الوثيقان مع المجتمع الدولي، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأوروبي؛
- (ز) تكرار تأكيد دعم المجلس للمنظمات دون الإقليمية والإقليمية والدولية التي تشارك بنشاط في تحقيق الاستقرار في غينيا - بيساو.
-